

إعلام الوري بأعلام الهدى

[27] موسى عليه السلام وانصرف، ثم راح إلى المسجد فوجد العمرى جالسا فلما نظر إليه قال: ا[] أعلم حيث يجعل رسالته. قال: فوثب إليه أصحابه فقالوا له: ما قصتك؟ فقد كنت تقول غير هذا!! قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لابي الحسن عليه السلام، فخاصموه وخاصمهم. فلما رجع أبو الحسن عليه السلام إلى داره قال لمن سأله قتل العمرى: "أيا كان خيرا ما أردت أو ما أردتم؟" (1). وذكرت الرواة: أنه عليه السلام كان يصل بالمائتي دينار إلى ثلاثمائة دينار، وكانت صرار موسى عليه السلام مثلا (2). وذكروا: أن الرشيد لما خرج إلى الحج وقرب من المدينة استقبله وجوه أهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليهما السلام على بغلة، فقال له الربيع: ما هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين، وأنت إن طلبت عليها لم تدرك وإن طلبت لم تفت؟ فقال عليه السلام: "إنها تطأطأ عن خيل الخيل وارتفعت عن ذلة العير، وخير الأمور أوسطها" (3). قالوا: ولما دخل هارون المدينة وزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(1) _____ ارشاد المفيد 2: 233، المناقب لابن

شهر آشوب 4: 319، دلائل الإمامة: 150، كشف الغمة 2: 228، مقاتل الطالبين: 499، تاريخ بغداد 13: 28، سير أعلام النبلاء 6: 271. (2) ارشاد المفيد 2: 234، المناقب لابن شهر آشوب 4: 318، كشف الغمة 2: 229، مقاتل الطالبين: 499، تاريخ بغداد 13: 28، وفيات الأعيان 5: 308، سير أعلام النبلاء 6: 271. (3) ارشاد المفيد 2: 234، روضة الواعظين 215، المناقب لابن شهر آشوب 4: 320، كشف الغمة 2: 229، وباختلاف يسير في: أعلام الدين: 306، مقاتل الطالبين: 500. (*) _____